

سفر التثنية



غاية السفر :

العهد: سفر التثنية هو سفر «العهد الإلهي» أو الحب، أعلن عن هذا الحب نحو الإنسان مؤكدًا لي موضعي الخاص لدي الله.



أسير خلفه

للدفاع عني وكقائد لي.

الرَّبِّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ
حَسْبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ
أَعْيُنِكُمْ (تث ١: ٣٠)

السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ
مَكَانًا لِنُزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ
الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا.

(تث ١: ٣٣)



محمولا على ذراعيه ...

أبوة حانية.

وَفِي الْبَرِيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ
الرَّبُّ إِلَهَكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ
فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا
حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.

(تث ١ : ٣١)



يلتصق بي وأنا به ...

إنه واهب الحياة.

وَلَكِنْ الرَّبُّ إِنَّمَا اِلْتَصَقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ،
فَاِخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ
أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا
الْيَوْمِ. (تث ١٠: ١٥)

الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ
تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. (تث ١٠: ٢٠)

في يديه ...

أجد رعاية.



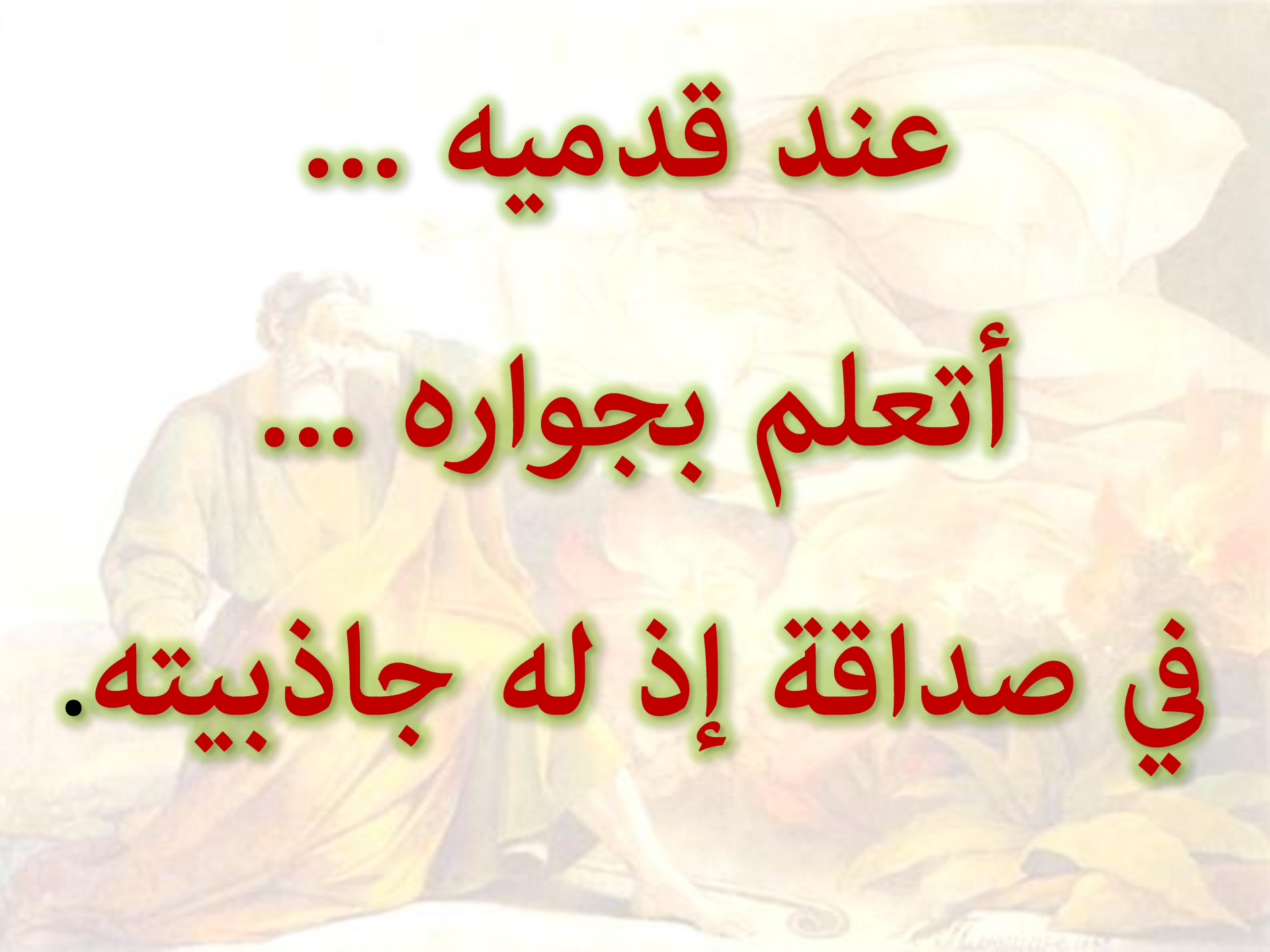
فَأَحْبَبَ الشُّعْبَ. جَمِيعُ قَدِيسِيهِ
فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ
قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ.

(تث ٣٣: ٣)

عند قدميه ...

أتعلم بجواره ...

في صداقة إذ له جاذبيته.



فَأَحَبُّ الشُّعْبِ. جَمِيعُ قَدِيسِيهِ فِي
يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ
يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. (تث ٣٣: ٣)

وَلِبَنِيَّامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ
لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتُرُهُ طَوْلُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ
مَنْكَبَيْهِ يَسْكُنُ». (تث ٣٣: ١٢)

بين منكيه ...

أجد شبعًا وكفاية

وَلِبَنِيَامِينَ قَالَ: «حَيِّبُ الرَّبِّ
يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا. يَسْتُرُهُ طَوْلُ
النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ».

(تث ٣٣: ١٢)